

إضاءات لمعلم القرآن 42 : إذا أردت أن تكون معلماً متميّزاً

فاحرص على اكتشاف سر المصلحة !!!

عبدالقادر العثمان

انتبه الى سر المصلحة وبين بستعملوا هذا المصطلح يا اخوة اي مصلحة تجد في حاجة لها سر. بقل لك والله بدبي اشتري حلو هيك يكون مرتب. واحده لناس هيك يعني في ضيافة. بتقول لي روح على حلويات - 00:00:01

فلان صح والله الله يكرمك بدبي اشتري حذاء. روح ماركة كذا بدبي اشتري سيارة ماركة كذا مش عارف ايش بدبي حط ابني في الحلقة. روح لعند استاذ فلان هاد اروع استاذ - 00:00:16

اضرب لكم مثلاً بالشيخ عامر كان استاذًا للرشيد هون في المركز أنا ضربت فيه مثال لانه الان غير موجود معنا ذهب للدراسة في الجامعة وفقه الله الشيخ عامر اه كان مدرساً للرشيد - 00:00:31

الطلاب بين ايديه يعني كيف بدبي حكيم؟ بلعب فيهم لعب الحب بينهم وبينه شيء عجيب بل احد اولياء الامور اه طلب انه بنته كانت صغيرة عمرها خمس سنوات طلب يجيئها من القسم النسائي يحطها عند الشیخ الاستاذ عامر. قلنا له يا اخي ما بينفع. بنت بين الاولاد ما ييركب هذا الامر - 00:00:45

من كثر ما تأثرت بيجمي الاستاذ لعند المدير بده ايه عند الشیخ عامر. والله الحلقة ممتلئة. لأ ما بدبي الشیخ عامر افتحوا له حلقة تانية. لك يا اخي طيب ايش طيب ليش الناس اللي بتتجي بتتهافت عالشیخ - 00:01:07

امر ما السبب؟ في سر. اليه كذلك جميل في حاجة اسمها يا جماعة سر المصلحة بدمكم تاخدوا سر المصلحة حتى تكون سر الابداع في تعليم القرآن الكريم ما شكلكم ما بدمكم. بدمكم سر المصلحة؟ كم تدفعوا لها؟ يعني هي ناكلها بس مشي حالها يعني - 00:01:17 طيب تعال اقول لكم ما هو سر المصلحة قال انس رضي الله عنه ذات يوم كنا جلوساً مع رسول الله. اسأل الله عز وجل ان يكرمنا بالجلوس بين يديه في الجنة. امين يا رب. قال - 00:01:39

كان جلوساً بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلع عليكم الان رجال من اهل الجنة الله اكبر رجال من اهل الجنة يمشي على قدمين في الدنيا - 00:01:54

قال فشبّت الاعناق كلهم ينظرون. من هذا؟ قال فطلع رجل من الانصار حتى كتب السيرة ما ذكرت اسمه. رجل من الانصار يعني رجل عادي من عوام الناس قال وفي اليوم التالي - 00:02:11

جلسنا مع رسول الله فاذا به يقول يطلع عليكم رجل من اهل الجنة واد ذات الرجل وفي اليوم الثالث يطلع عليكم رجل من اهل الجنة واد ذات الرجل قال انس - 00:02:27

فقام عبدالله ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهم بده يدور ايش السر؟ في مصلحة سر المصلحة بده يدور عليه ايش بدبي اسوى؟ ايش بدبي اسوى؟ ايش بدبي سوي؟ فراح قال خليني امشي وراه مشي مشي مشي حتى دخل ذاك الرجل الى بيته شوية طرق عليه الباب - 00:02:41

فتح الرجل الباب قال اني لاحيت ابي صار بيني وبين ابوي مشكلة فان اذنت لي ان ابيت عندك ثلاثة ايام فقد اقسمت الا ادخل البيت ثلاثة ايام تاذن لي ان ابات عندك؟ - 00:03:03

فقال هلا وسهلا تفضل يقول عبد الله وقد حدث الصحابة بما رأى فجاء قعد يستنى ولك ايش بيصلني ايش بيصوم الصباح الرجل بسم

الله افطر الفطور حطينا يا ام محمد الاكل بسم الله يا رب بسم الله ومشي - 00:03:22

وراح على شغله ورجع والرجال وماشي معاه عبد الله ما في شي طبيعي الرجل بيصلبي صلاته وببأيدي هذا قال فلا قلت اذا معناته قسط في الليل عنده شغلة بالليل. قال فلما كان الليل - 00:03:39

دخل اه ثم قام الى فراشه فنام حتى اصبح. لو صعد الصبح وبين عم بططلع ؟ يا سلام وين هذا كيف يدفع من اهل الجنة يعني حتى استحق هذه البشارة الكبيرة - 00:03:52

قلت معناته والله اعلم يوم تعبان عنده شغل. قال وفي اليوم الثاني وفي اليوم الثالث لم يزد على ذلك شيئا. الا انه كان اذا استيقظ في الليل ذكر الله كلنا بنسوبي هالشغل - 00:04:07

يعني شو الجديد قالوا ولم اسمعه يقول الا خيرا. يعني دائمها هيک بحكي كلام طيب ومع الناس وكذا. كمان في كثير من الصحابة قال فلما كان اليوم الثالث اتيت اليه - 00:04:20

وقلت لم يكن بيني وبين ابي هجرة ولا غضب ما كان في مشكلة الا اني رأيت رسول الله وسمعته يقول كذا صلي الله عليه وسلم وقد اردت ان اعرف ماذا تعمل - 00:04:36

ايش انت بتتسوي حتى صرت من اهل الجنة قال فتأمل ثم قال يا ابن اخي والله ما هو الا ما رأيت ترى ما عندي انا ما عم بخليك لتنام بروح بصلی - 00:04:51

ولا نصوم ولا بعمل اشياء ما حد شاييفها. ما هو الا ما رأيت. ما عندي شيء غير اللي انا بساويه ترى الا اني لا احمل في قلبي غشا لمسلم ولا احسد احدا على خير اتاه الله ايه - 00:05:05

فابات سليم الصدر على المسلمين قال عبدالله بهذه ادركك وتلك التي لا نطيق انه يشوف واحد صاحب نعمة وكذا هيک ما يصير في نفس الشيء لو عندي لو ان عندي - 00:05:24

قلبي سليم الصدر على المسلمين ما سر المصلحة يا اخوان سلامة الصبر على المصلحة يكون سليم لو جئت اليك انا وقلت لك يا شيخ مراد انا بشوفك ما شاء الله يعني عندك الطلاب ما شاء الله بيحبوك وبيودوك وبيقفوا حواليك وبس جيت بيرقدوا لعندك ومبسوطين وحلقتك ما شاء الله - 00:05:46

يعني انتاجها رائع متفاعلين الطلاب. يا اخي ايش بتتسوي انت للطلاب؟ قل لي ايش تجربتك؟ ايش انت احسن شيء بتساوي؟ الان يا اخواني سؤالي هذه تجربتك انت وخبرتك انت واسرار النجاح عندك انت. وسر المصلحة للتميز والابداع وجذب الطلاب عندك انت. اليك كذلك - 00:06:11

كم من اسرار النجاح واسرار المصلحة موجودة عند غيرك من المتميزين. يعني لا ينقضي عجبني من مركز قرآنی في عشرين حلقة الطلاب يتھافتون على احد المعلمين يعني آآتهافت النحل على العسل - 00:06:33

وبعض المعلمين الطلاب نعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ثم لا يأتي هؤلاء الى المعلم المتميز يقول له ماذا تفعل ؟ حتى يستفيدوا من الخبرات. اخي هو ما بهد يروح لعنه. لاحظوا شوف ايش بيسوي - 00:06:51

هات له واحد انظر ماذا يفعل هذا المعلم انظر ماذا يفعل حتى يجذب هؤلاء الطلاب لم يا اخواني اهم سر مصلحة هو لمن يكون قريينك في ذات البيئة ذات الية الاشراف ذات الضوابط ذات البرنامج ذات المنهج ثم يتميز - 00:07:05

لانه انا ممكن اذكر لك الان عن واحد من المعلمين ؟ قال له ايه بس يا اخي هذا بعصر الصحابي هذا مدري بعرفش انا دولة ظروفهم احسن منا واحوالهم احسن منا ومش عارف ايه. بس هذا مش طيب واحدة صاحبك اللي معك نفس البيئة ونفس الظروف ونفس الاعمال ليش متميز - 00:07:29

اذا ان تلاحظ من هو متميز عندك ولو قلت لكم هل منكم من لم يرى متميزا من المعلمين عنده في المركز قطعا بتشوف في واحد يا اخي الناس كلها بتحبه والطلاب يرقدوا عليه وكلهم يعودونه - 00:07:44

جميل جدا لذلك سر المصلحة ان تبحث عن السر طيب في حاجة ممكنته تعاوني ؟ في حاجة ممكنت تعانوني ؟ اي نعم اول ما عينك

القراءة وسافر لكم عددا من الكتب التي تقدم لك كثير من الافكار في تطوير عملك في الحلقة بشكل مبدع ان شاء الله - 00:07:59
في القراءة يا اخواني لانه الان صارت مؤلفات كثيرة تتكلم عن الحلقات القرآنية وتطويرها وتنشيطها وادارتها وحسن ترتيب الوقت
ومش عارف بكتب كثيرة سافر لكم بعض ان شاء الله. النقطة الثانية ملازمة شيخ متقن - 00:08:24

ترى كيف يتصرف مع الطلاب كيف يجذب الطلاب اليه؟ كيف يتعامل معهم؟ كيف يكلمهم؟ كيف يحفزهم؟ كيف يعظهم؟ كيف يؤثر
في قلوبهم؟ كيف آآ يعني يجعلهم متابعين معه في اثناء اعطاء الدروس وطريقة جذبهم في الكلام - 00:08:39
اذا الملازمة شيخ متقن حتى تأخذ من سنته وهديه فتتمثل ذلك عمليا من اهم ما يعينك التأهل في المراكز والمعاهد. توجد الكثير من
المعاهد الان منها اه على شبكة الانترنت ومنها حضوريا - 00:08:55

تقوم بتأهيل معلمي القرآن الكريم مراكز او معاهد فتدخل انت حاول احرص ان تدخل في بعض هذه المراكز فانها تقدم لك رؤية
متکاملة للعمل القرآني كيف تدير الحلقة؟ مهارات التدريس اه تعطيك علم النفس التربوي كيف تتعامل مع الفئات العمرية المختلفة
وهكذا. فتقدم لك رؤية متکاملة من خلالها تستطيع ان - 00:09:11

اخصل اسرار المصلحة الخاصة بك اسرار العمل الابداعي في العمل القرآني الخاصة بك لانه انت في الـ اسرار حتكون ايش؟ نتيجة
البيئة تبعك ونوع الطالب عندك اذا التأهل في المراكز والمعاهد ايضا حضور كمثل هذه الدورات التدريبية - 00:09:31
هذه الدورة وامثالها مما يعينك على تقديم يعني رؤية متکاملة من خلالها تستطيع ان آآ تحصل بعض ما يعينك على التطوير في
مجالك القرآني وختاما السؤال بما اوتيت العلم يا ابن عباس - 00:09:50

قال بلسان سؤول وقلب عقول. بلسان سؤول بلسان سؤل. فاذا كثرة السؤال كل ما شفت واحد متميز اسئله ماذا تفعل كيف انت عم
تجذب الطلاب؟ شلون انا طيب سويت؟ طب انا ما لقيت انا لحالی عم بدرس. کم هناك من الواقع اللي على الانترنت؟ - 00:10:06
اه متخصصة في اعطائك استشارات علمية. استشارات تربوية استشارات في مجال حلقات القرآن الكريم. هناك موقع انا انصحكم
بمتابعته موقع المربى اسمه موقع المربى. فيه يعني عشرات بل مئات الاستشارات التي تتعلق بالعمل القرآني. وذلك استشارة اكتب
يرد عليك يعني اه الدكتور - 00:10:29

محمد ويش من اكابر اه علماء او من المتخصصين في جانب التربية اه الاسلامية فبالامكان كتير من يقدم لك الاستشارة اذا ما انت
موجود عندك وحواليك اذا عليك بالسؤال حتى تصل الى سر المصلحة تبع مين - 00:10:49
الخاص بك لانه انت عندك طلاب مختلفين عن الاخرين فكل واحد له طريقة في الجذب والتعامل مختلفة عن الاخرين - 00:11:06